ديفيد بترايوس: "المال ينفد تدريجيا من السعودية" وهذا سر اكتتاب أرامكو

سلط المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "CIA" ديفيد بترايوس، في مقابلة تلفزيونية، الضوء على جوانب من الاقتصاد السعودي، الذي يعتمد على النفط بشكل كبير.

وقال المسؤول الأمريكي السابق لقناة CNBC، إن "الرياض تريد أن يكون الطرح العام الأولي لشركة "أرامكو" ناجحا، كونها تحتاج إلى جذب استثمارات أجنبية، فهي تحتاج إلى المال".

وأضاف، خلال المقابلة التي جرت الخميس، أن "الأموال السعودية تنفد تدريجيا، وستكون أول من يعترف بأن صندوق الثروة السيادية قد تقلص، إنه في مكان ما دون الـ500 مليار دولار الآن".

وعن عجز الميزانية السعودية، قال الجنرال بترايوس إن عجز الموازنة في المملكة يعتمد على سعر خام "برنت"، ما يعني أن اقتصاد البلاد مرتبط جزئيا بنجاح أرامكو في تمويل خطة التحول الاقتصادي "رؤية 2030".

وأشار إلى أن "العجز في الميزانية بحسب سعر خام برنت يمكن أن يتراوح بين 40 و60 مليار دولار، استنادا إلى بعض أنشطتهم في دول المنطقة".

ويعد طرح "أرامكو" حجر الزاوية في خطة التحول الاقتصادي "رؤية 2030" التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في 2016 لتخفيف اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط.

تبدأ "أرامكو" يوم الأحد المقبل رسميا طرحها العام الأولي لأسهمها الذي طال انتظاره، وقدر المسؤولون السعوديون قيمة شركة النفط العملاقة بما يصل إلى 2 تريليون دولار، والذي يعد الأكبر في العالم.

من جهتها ذكرت "بلومبرغ" أن مجموعة متنوعة من التقييمات المصرفية أعطت الشركة ما بين 1.2 تريليون دولار و2.2 تريليون دولار أمريكي.